

اسواق الخميس والجمعة دعم للصناعات الحرفية وتشجيعا للصناعات الوطنية



واستوجب امر النهوض بالخدمات البلدية على اتساعها وتوعها وتشعبها واتصالها الوثيق بحياة المواطن وبيئته في شتى مناطق السلطنة ، استوجب تعزيز قدرات المؤسسات البلدية والارتفاع بأداء اجهزاتها المختلفة وتطوير بنيتها التنظيمية . لتأمين تقديم افضل الخدمات في المكان والزمان المعينين .

صدر قانون تنظيم البلديات الإقليمية ليوثر آلية العمل البلدي وضوابطه وأوضح القانون المذكور مهام وطبيعة الأنشطة التي تمارسها البلديات الإقليمية كمرافق خدمة يقع في صدر اهتماماتها تقديم وتوسيع وتطوير الخدمات البلدية للمواطنين في كل مدينة وقرية ، وفي كل تجمع سكاني سواء كان موسميا أو دائما . فحيثما ارتحل المواطن سكنا أو عملا أو طلبا للنزهة والترويح حرصت البلديات ان تتواجد معه وحوله لتوفر الخدمات البلدية ولتؤمن له الحياة الصحية والبيئية النظيفة وسبل العيش الكريم .

اسواق الخميس والجمعة كأحد النشاطات التي تسد احتياجات جمهور المواطنين

جاء القرار الوزاري رقم ٩١/٣٩ مؤكدا ومدعما للسياسة الحكيمة الرامية الى احياء تراث الاجداد بأسلوب يتمشى مع روح العصر ويواكبه لمواجهة التطور المنتامي وسد الاحتياجات الطبيعية للإنسان ، حيث نص القرار في ديباجته على دعم الصناعات الوطنية والحرف والمشغولات اليدوية المنبثقة من التقاليد والتراث العماني الأصيل . واحتفاء بعام الصناعة تنشأ اسواق بإسم «سوق الجمعة» في الولايات التالية :

نزوى ، صور ، البريمي ، الرستاق ، سمائل ، خصب ، المضبيبي ، جعلان بن بوعلي ، جعلان بني بو حسن ، المصنعة ، الخابورة ، شناس .

وكذلك تنشأ اسواق بإسم «سوق الخميس» في الولايات التالية :

عبري ، ابراء ، بهلاء ، بركاء ، السويق ، صحم ، لوى ، الكامل والوافي ، بدبد .

على ان تخصص هذه الاسواق للتداول في الصناعات الوطنية والحرف اليدوية والمصوغات العمانية وغيرها من المواد والصناعات القديمة والسلع



الاهتمام بالحرف اليدوية منها صناعة الفخار والتي تلقى رواجاً كبيراً في السوق العماني

الأخرى ، على ان يتم اختيار اماكن الاسواق ، وتحديد ساعات العمل بها بواسطة لجنة البلدية في كل ولاية . كما نص القرار على أن يبدأ نشاط تلك الاسواق اعتباراً من الاسبوع الاول من شهر نوفمبر ١٩٩١م ، مع خضوع العمل في هذه الاسواق لإشتراطات سلطات البلدية المختصة .

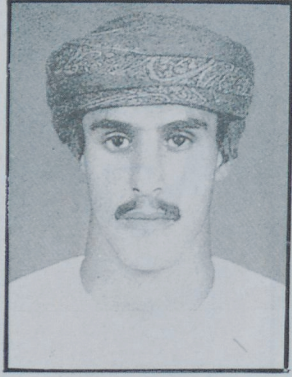
الأسواق القديمة

كانت الاسواق القديمة في الولايات تابعة للأوقاف حيث تسلمتها البلديات فيما بعد .

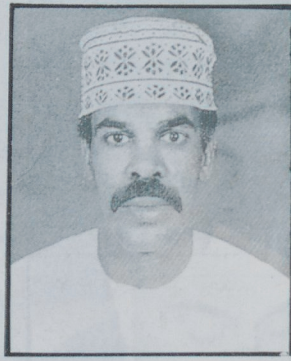
وتقوم حالياً وزارة البلديات الإقليمية والبيئة بالعمل على إعادة تصميمها وبنائها من جديد وفقاً لأسس هندسية ومعمارية تلائم الكثافة السكانية المتزايدة مع إيجاد مساحات كافية للحركة ومواقف للسيارات .

سد احتياجات الناس وتيسير تبادل المنفعة

الأسواق في عمومها هي المكان التجاري الذي يسد احتياجات الناس بالبيع والشراء ، وتبادل المنفعة ، هذه الاحتياجات التي تتنامى



سعيد بن مسعود العدوي



ربيع بن علي البدوي



رجب بن مراد البلوشي

سوق المضبي نموذج للإنجاز

يعتبر سوق المضبي والذي تم افتتاحه رسميا في شهر ديسمبر في اطار فعاليات شهر البلديات السابع تموجا للإنجاز وتطبيقا عمليا وفعليا لخطة وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في هذا الصدد . كما يؤكد على نتائج الجهد المشترك والمسئولية التضامنية بين المواطن والبلدية حيث جاء هذا الانجاز كأحد ثمار تعاون وتكاتف مختلف جهات الاختصاص من مؤسسات القطاع العام والخاص والمدارس والاندية والجمعيات مع الجهات الحكومية ، وقد نالت بلدية المضبي المضبي والتي اقيم فيها السوق درع المشاريع الاقتصادية مع جائزة مالية خلال منافسات هذا العام وذلك تقديرا لقيام هذا العام وذلك تقديرا لقيام هذا الانجاز بها .

تم اختيار موقع السوق ليكون في متناول مرتاديه على الشارع العام وفي واجهة المدينة ، وشارك في اختيار الموقع شيوخ واعيان

الاسواق بأسلوب يتمشى مع روح العصر ، وتم انشاء هذه الاسواق لتكون في موقع وسط ما بين الاحياء القديمة والاحياء الجديدة التي يتم توزيعها لتخدم المنطقتين على السواء ، مما سيساعد على القضاء على ظاهرة انشاء بعض المواطنين للمظلات المشوهة او العرشات والتباريز التي تفسد الذوق الجمالي وتفتقر الى التصميم والتنسيق .

اسلوب معماري متميز

تتخذ الاعمال الهندسية والبنائية في السلطنة طابعا معماري متميزا كسياسة مقرر من قبل الحكومة الرشيدة تحرص كل الهيئات والمؤسسات والافراد على تنفيذها لإضفاء الطابع الجمالي على المنشآت والحفاظ على الطابع العربي الاسلامي العماني الموروث وتطويره ليخدم الاغراض الحديثة . وقد روعي في تصميمات هذه الاسواق ان تتخذ نفس هذا النمط المعماري لمواكبة هذه السياسة .

سوق الجمعة يشهد اقبالا كبيرا من المواطنين لتنوع المعروضات ورخصها



احياء تراث الاجداد بأسلوب يتمشى مع روح العصر ويواكبه

ويجيء اطلاق اسماء الخميس والجمعة على تلك الاسواق تأكيدا لما دأب عليه الاجداد من عادات تجارية . وكان بعض المواطنين قد قاموا بإحياء بعض المباني القديمة واقاموا اماكن تجارية عليها وجاءت فكرة احياء هذه

بين الأساليب الموروثة والأساليب الوافدة .

تعتبر حرفة التجارة في السلطنة من الحرف المتأصلة والموروثة ، وللتجار العمانيون منذ القدم شهرة ضاربة في القدم فقد وصلوا بقوافلهم التجارية الى كافة ارجاء المعمورة ، وكانت له تقاليدهم التجارية التي حرصوا عليها .

وتتزايد يوما بعد يوم وتبعا للتطور الذي يطرأ على المجتمعات والذي يصاحبه تزايد وتنوع احتياجاته المختلفة .

ازدهار الحركة التجارية

الى جانب تزايد النمو السكاني واندفاعه نحو المدن ، فإن الحركة التجارية تزدهر يوما بعد يوم وتتعدد النشاط التجارية المختلفة وبالتالي الأساليب التجارية والتي تتنوع



محمد بن حمد الراشدي



مبارك بن الماس المنوفلي



سيف بن خميس العامري

إقامة أسواق الخميس والجمعة إحياء، لمن الآباء والأجداد

الصناعات الحرفية العمانية وبيع كل ما يحتاجه المواطن من ملابس ومشغولات يدوية ومنتجات حرفية بأسعار مناسبة في متناول اليد ، وهذه السوق تلقي اقبالا كبيرا من المواطنين لتنوع المعروض فيها .

● مبارك بن الماس المنوفلي :

إن فكرة سوق الجمعة فكرة طيبة وعملية وهي تشجع المواطن على بيع ما زاد عن احتياجاته وشراء ما يريده من بضائع أو مشغولات أو أجهزة كهربائية أو أثاث أو خلافه وهي فكرة جيدة لبلدية مسقط .

● سيف بن خميس العامري :

إن إقامة سوق الجمعة في الوادي الكبير اختيار موفق لهذا المكان المتسع البعيد عن الزحام مما يتيح فرصة لوقوف سيارات المتواجدين وعرض السيارات أيضا للبيع .

● محمد بن حمد الراشدي :

إنني سعيد بانشاء سوق الجمعة وفي كل جمعة نجد المزيد من الزبائن الذين يقبلون على هذا السوق نظرا لبساطة الأسعار وتنوع المعروض من بضائع وملابس وأجهزة كهربائية وأثاثات وسيارات وكتب وكل ما يحتاجه الزبون في السوق . وإن إقامة أسواق الخميس والجمعة في مختلف الولايات يعتبر دعما للصناعات الحرفية وتشجيعا للصناعة الوطنية .

النية الى استكمال بناء اسواق الخميس والجمعة في الولايات التي لم يصر الى ادراجها توطئة للتحققمن جدوى انشاء مثل تلك الاسواق اقتصاديا .

سوق الجمعة في الوادي الكبير
وفي جولة للنهضة بسوق الجمعة بالوادي الكبير التفت النهضة بعدد من المواطنين لاستطلاع آرائهم حول أهمية السوق .

● رجب بن مراد البلوشي :

لقد احسنت بلدية مسقط صنعاً بانشاء سوق الجمعة لبيع المواشي والمنتجات الريفية والخردوات ، والسلع والأدوات والسيارات المستعملة ، وذلك فكرة طيبة وجميلة ومفيدة في نفس الوقت ، فهي الى جانب إنها تحي التراث العماني القديم حيث كان يجتمع سكان الأحياء والقرى المجاورة في يوم محدد مرة في الاسبوع يتسوقون فيه ويتبادلون السلع والمنافع فانها ايضا مفيدة لمحدودي الدخل .

● ربيع بن علي البدوي :

إنها فكرة عظيمة إقامة سوق الجمعة فهي مفيدة من ناحية توافر السلع بأسعار رخيصة كما انها فكرة لدعم الصناعات الحرفية الوطنية .

● سعيد بن مسعود العدوي :

يعتبر سوق الجمعة فكرة عملية لاهياء

مع روح المشاركة والتفاعل فيما بين المواطنين والاجهزة البلدية .

تم افتتاح سوق الجمعة في المضيبي في احتفال انيق في مطلع شهر ديسمبر الفائت تحت رعاية والي المشايبي وبحضور حشد كبير من شيوخ واعيان ومواطني الولاية تفقد فيه الحضور منشآت السوق وجرى عرض نماذج للصناعات الحرفية العمانية في جنباته كصناعة الحلوى العمانية ، والحلي والخناقر وغيرها من المصوغات القطنية واعمال النساجة والمشغولات اليدوية الاخرى وغيرها من المنتجات الحرفية .

ويتضح من المؤشرات المتاحة من ان معظم الأسواق التي انشأت في مختلف الولايات تلقي اقبالا معقولا يتفاوت في معدلاته في ضوء حجم النشاط التجاري في المنطقة وتتجه